ويُرْوَى : مِنْ آلِ الصَّرِيح وأَعْوَجٍ غَلَبَت الصِّفة على هذا الفَحْلِ فصارَت له اسماً . صُرّاحٌ " كرُمّانٍ : طائرٌ كالجُنْدَبِ " وحُكْمُه أَنه " يُؤْكَل " . " وصِرْوَاحٌ بالكسر : حِصْنٌ " باليَمن " بنَاه الجِنُّ لبِلْقِيسَ " بأَمر سيّدنا سُليمانَ عليه السّلامُ وهو في الصّحاح معرّف بالأَلفِ والّلام . " والصُّمارِحُ بالضمّ : الخالِص " . من كلّ شيْءٍ والميم زائدةٌ ويُرْوَى عن أَبي عمرو : الصُّمَادِح بالدّال . قال الجوهريّ : ولا أَظنّه محفوظاً . " وخَرَجَ لهم صَرْحَةً بَرْحَةً . أَي بارِزاً لهُمْ . وإِنّ خُرُوجَ صَرْحَةَ بَرْحَةٍ " - بالفتح في آخرِهما وبالتّنوين معاً - " لَكَثيرٌ " . ومما يستدرك عليه : قولهم : أَتاه بالأَمْرِ صُرَاحِيَةً أَي خالِصاً . ولَبنٌ صَريحٌ : ساكِنُ الرّغْوَةِ خالصٌ . وفي المثل : .

" بَرَزَ الصَّرِيحُ بجانبِ المَتْنِ يُضْرَب للأَمرِ الّذِي وَضَحَ . وبَوْلٌ صَرِيحٌ : خالصٌ ليس عليه رغْوَةٌ . قال الأَزهريّ : يقال للّبنِ والبَوْلِ : صَرِيحٌ إِذا لم يكن فيه رَغْوَة . قال أَبو النّجم : .

" يَسُوفُ من أَبوالِها الصَّريحَا وصَريحُ النُّصْحِ : مَحْضُه . ومن المجاز : شَرٌّ صُرَاحٌ . وصَرَّحَ الحَقُّ عن مَحْضِه أَي انكَشَفَ ؛ كذا في الأَساس . وكَذِبٌ صُرْحَانٌ بالضّمّ أَي خالِصٌ ؛ عن اللّحْيَانيّ . والصُّرَاحُ : اللَّبنُ الرَّقِيقُ الّذِي أُكْثِرَ ماؤُه فتَرَى في بَعْضِه سُمْرَةً من مائه وخُضْرةً . والصُّرَاحُ : عَرَقُ الدّابّةِ يكون في اليَدِ ؛ كذا حكاه كُراع بالرّاءِ والمعروف : الصُّماح . ويقال : هذه صَرْحَةُ الدّارِ وقَارِعَتُها أَي ساحَتُها وعَرْصَتها . وقيل : الصَّرْحَة مَتْنٌ من الأَرْض مُسْتَوٍ . والصَّرْحَةُ من الأَرض : ما اسْتَوَى وظَهَرَ . يقال : هم في صَرْحَةِ المِرْبَدِ وصَرْحَةِ الدّارِ : وهو ما اسْتَوَى وظَهَر وإِنْ لم يَظْهَر فهو صَرْحَةٌ بَعْدَ أَن يكون مُستوِياً حَسَناً . قال : وهي الصّحراءُ فيما زعم أَبو أَسْلَمَ وأَنشد للرّاعي : .

كأَنها حين فاضَ الماءُ واخْتَلَفتْ ... فَتْخَاءُ لاحَ لَهَا بالصَّرْحَةِ الذّيبُ

وفي هامش الصّحاح أَن البَيْت للنُّعمان بن بشير يصف فَرساً . وفي نُسخة : صَقْعَاءُ بدل : فتخاءَ . والصَّرْحَةُ أَيضاً : موضعٌ . والصَّريحان : قبيلةٌ .

صردح .

" الصَّرْدَح كجَعْفَرٍ وسِرْدَابٍ : المكانُ المُسْتَوِي " الواسِعُ الأَمْلَسُ .

وقيل : هو المكانُ الصُّلْبُ . وفي حديث " أَنَسٍ " : " رأَيْتُ النّاسَ في إِمارةِ أَبي بَكرٍ جُمعوا في صَرْدَحٍ يُنْفُذُهُم البَصَرُ ويُسْمِعُهم الصَّوْتُ . " قال : الصَّرْدَحُ الأَرْضُ المَلْسَاءُ وجمْعها صَرادِحُ . والصَّرْدَحَةُ : الصَّحراءُ الّتي لا تُنْبِتُ وهي غَلْظٌ من الأَرْضِ مُستَوٍ . وعن كُراع : الصِّرْاحُ : الفَلاةُ الّتي لا شَيْءَ فيها . وعن ابن شُميل : الصِّرْاحُ : الصَّحراءُ الّتي لا شَجَرَ بها ولا نَبْتَ . وعن أَبي عَمرٍو : هي الأَرضُ اليابِسَةُ الّتي لا شَجَرَ بها . " وضَرْبٌ صُرادِحيٌّ " وصُمَادِحيٌّ " بالضّمّ " فيهما " : شَديدٌ بَيِّنٌ " وسيأْتي .

صرطح .

ومما يستدرك عليه : الصَّرْطَح : المَكَانُ الصُّلْبُ وكذلك الصِّرْطَاح ؛ والسين لغة .

صرفح .

" الصَّرَنْفَح : الصَّيّاحُ " أَي الشَّدِيدُ الصَّوْتِ وهو أَيضاً الشديدُ الخُصُومةِ كالصَّرَنْقَح . وصَرَّحَ ثعلبٌ أَن المعروف إِنما هو بالفاءِ .

صرقح .

" الصَّرَنْقَح : الشَّديدُ الشَّكيمةِ " من الرّجال " الّذِي " له عَزيمةٌ " لا يُخْدَعُ ولا يُطْمَع فيما عندَه " كذا في التّهذيب . قيل : الصَّرَنْقَحُ " : الظَّريفُ " . وقال ثعلب : الصَّرَنْقَحُ : الشَّديدُ الخُصومةِ والصَّوْتِ . وأَنشد لِجِرَانِ العَوْدِ في وَصْف نِساءٍ ذَكَرَهنَّ في شِعْرٍ له فقال : .

إِنّ من النِّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضةٌ ... تَهِيجُ الرِّيَاضُ قبلَها وتَصَوَّحُ .

ومنهنّ غُلٌّ مُقْفَلٌ ما يُفُكُّه ... من النّاسِ إِلاّ الأَحْوَذِيُّ الصَّرَنْقَحُ

وفي التّهذيب : إِلاّ الشَّحْشَحان الصَّرَنْقَحُ . قال شَمِرٌ : ويقال : صَرَنْقَح وصَلَنْقَحٌ بالرّاءِ واللاّمِ والصَّرَنْقح أَيضاً : الماضي الجَرِيءُ والمُحْتَالُ